

# شبهات حول النبي محمد | شرح كتاب سابغات 31

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وهنكمل شرح وتعليقات على كتاب سابغات للشيخ احمد السيد ربنا يحفظه ويبارك فيه. وهنبتدي في القسم الثاني شبهات حول مواقف معينة من سيرته صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي او لو انت مهتم بالقضاء الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد او لو انت مهتم الاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجيلك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة - [00:00:24](#)

هنا الشيخ احمد السيد بيقول ان اشهر الشبهات وابرزها هي الشبهات حول زواج النبي محمد صلى الله عليه وسلم من عائشة رضي الله عنها وحادثة قتل يهود بني قريظة والزواج بصفية رضي الله تعالى عنها. طبعا باب الشبهات باب كبير جدا جدا - [00:00:51](#) واحيانا بيحتاج الى تفصيل فيه فيديو كنت عملته قبل كده عن ازاي بحضر الرد على الشبهات ساضع رابط هذا الفيديو تحت في وصف الفيديو علشان تبقوا عارفين لما تعرض عليك شبهة ايه اللي انت المفروض تعمله علشان تحاول تحضر - [00:01:11](#) رد على هذه الشبهة او ازاي تقدر تبحث عن ردود على هذه الشبهات. علماء المسلمين طوال التاريخ الاسلامي كانوا مهتمين طبعا بالرد على الشبهات لذلك ستجد المكتبة الاسلامية زاخرة بكتب مصنفة في الرد على الشبهات. واحيانا بيتصنيف الرد على الشبهات - [00:01:30](#)

الموضوع يعني شبهات حوالين احاديث معينة شبهات حوالين السيرة شبهات حوالين الصحابة شبهات حول امهات المؤمنين رضي الله عنهم شبهات حول القرآن الكريم شبهات حول التاريخ الاسلامي ايا كان ومؤخرا بسبب ان الشبهات دي بدأت تثار بكثرة - [00:01:51](#)

سواء من الملاحدة او من المنصرين فبدأنا نلاقي موسوعات في الرد على الشبهات زي موسوعة بيان الاسلام او زي موسوعة محاسن الاسلام والرد على شبهات اللثام هحاول اجمع تحت في وصف الفيديو روابط لاهم المكتبات - [00:02:11](#) اللي فيها اقسام للرد على الشبهات واهم الموسوعات في الرد على الشبهات على كل حال الشيخ احمد السيد هنا بيتعامل على اساس ان الشخص اللي بيقرا الكلام ده عنده خلفية معينة بالشبهة - [00:02:30](#)

فبيرد عليها بشكل مختصر جدا جدا. وانا بصراحة شايف ان هذه الشبهات المشهورة جدا جدا تحتاج الى حلقات تفصيلية علشان خاطر نجيب الروايات او نجيب الادلة بالتفصيل اللي هم بيقيموا عليها الشبهات. وبعدين نقرا الروايات بنفسنا علشان نقدر نشرحها - [00:02:46](#)

اه ونقدر نفهمها كويس وبعدين نشوف ردود وتعليقات علماء المسلمين على هذه الشبهات وازاي علقوا عليها وازاي ردوا على هذه الروايات ووصلوا لنا الفهم الصحيح لها وهكذا. احنا كنا عملنا فيديو قبل كده مشترك ما بيني وما بين الاخ محمود داوود اتكلمنا فيها عن شبهة انتشار الاسلام بحد السيف - [00:03:06](#)

جبنا الرواية المشهورة جدا اللي بتقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وحتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. يمكن في المستقبل - [00:03:26](#)

اعمل فيديوهات اكثر بهذه النوعية بحيس ان احنا نرد على كل حاجة متعلقة بالشبهة ومقدمات لها وشروح علماء وهكذا قيث ان احنا

ما نسيبش اي باب خالص متعلق بالشبهة الا وقفلناها وردينا عليها. هنا الشيخ احمد السيد ببدا بالكلام عن زواج النبي محمد صلى الله عليه - [00:03:36](#)

عليه وسلم بامنا عائشة رضي الله عنها. والشبهة متعلقة بصغر سنها وقت الزواج. ويقولوا ان دي مشكلة كبيرة و طبعا ده يعتبر فرع عن اصل بيتكلموا عنه اللي هو زواج الصغيرات في الاسلام. او زي ما هم - [00:03:56](#)

حاولوا يشوهوا الاسلام ويقولوا ان الاسلام بيسمح بزواج الاطفال. المشكلة الرئيسية عند البشرية هو الخلاف حول ان المرأة او سن الرجل عند الزواج. ايه اقل سن ممكن المرأة تقدر تتزوج فيها و ايه اقل سن ممكن الرجل يقدر - [00:04:16](#)

توج فيه وامتى تحديدا بتنتهي مرحلة الطفولة علشان يدخلوا بقى مرحلة الشباب ويقدرُوا يتجوزوا. الامر ده عليه خلاف كبير جدا جدا حول العالم وتجد يمكن في بلد واحدة زي امريكا ما بين الولايات المختلفة القوانين بتختلف ما بين سن الزواج - [00:04:36](#)

اصغر سن ممكن الفتاة تتجوز فيها ايه هتجد عليه خلاف ما بين الولايات المختلفة في نفس البلد الولايات المتحدة الامريكية باختصار شديد جدا الاسلام بيضع قواعد وضوابط معينة فيما يخص سن الزواج. ما بيحددش سن معين لان - [00:04:56](#)

هذا الامر بالفعل بيتفاوت ما بين شخص لآخر. فبالتالي الاسلام اولاً يقول ان بما ان اللي بيتجوز ده بكر مش ثيب يعني لم يسبق له الزواج من قبل. فبالتالي اهله ابوه وامه او الناس المسئولة عنه لهم قرار - [00:05:15](#)

بهذا الموضوع. والمفروض ان الموضوع في الاصل داخل ضمن اطار كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وان الاب والام دول مسلمين صادقين عايزين مصلحة ابنهم او بنتهم اللي هم المفروض هيجوزوهم. ففي - [00:05:35](#)

النهاية الامر متعلق بشقين شق جسدي وشق نفسي. الشق الجسدي ان هذا الشخص بالفعل قادر على انه فارس الحياة الزوجية اللي فيها العلاقة الجنسية الطبيعية. سواء كان بقى رجل او امرأة وفيما يخص المرأة انها تكون قادرة - [00:05:53](#)

على تحمل الوطء او الجماع وانها تكون قادرة على انها تحمل وتخلف. دي من الناحية الجسدية. طيب من الناحية النفسية ان هي تكون قادرة على انها تعيش في هذا الوضع الجديد وفاهمة يعني ايه حياة زوجية وتقدر تعيش. فبالتالي علماء - [00:06:13](#)

المسلمين والفقهاء يقولوا بما ان الشرطين دول اتحققم في الشخص اللي هيتجوز سواء رجل او امرأة. الشروط الجسدية والشروط النفسية. وبعدين الاب والام اللي هم المفروض اكثر سنا واكثر نضوء - [00:06:33](#)

وخايفين على ابنهم او بنتهم. موافقين على الزواج وشايفين ان الطرف الاخر اللي هيتجوز بنتهم او ابنهم مناسب للزواج خلاص يبقى ما فيش ما يمنع من ده. بغض النظر بقى عن السن اللي اتحققت فيها هذه الشروط - [00:06:49](#)

يمكن يكون السن مبكر شوية وممكن يكون متأخر شوية. واللي الناس كثير مش قادرة تفهمه فيما يخص سن الزواج ان الاسلام وضع القواعد والضوابط فاصبح الامر مباحا وليس واجبا ولزاما على كل شخص انه اول ما يبلغ وانه اول ما يحقق الشروط - [00:07:09](#)

الجسدية والنفسية انه يتجوز مباشرة كده على طول. لاً. لو الظروف ادت الى ان الزواج في سن مبكر اصبح مصلحة فليه لا؟ هنا الشيخ احمد السيد يقول كرد على الشبهة ان اولاً اسعد الناس بهذا الزواج هي عائشة رضي الله عنها - [00:07:29](#)

وان المفروض ان الناس اللي بتطعن فيما يخص زواج الصغيرات ان هي فتاة ناضجة من الناحية الجسدية ومن الناحية النفسية لكن سنها صغير. ليه بيعترضوا على الموضوع ده اصلاً؟ بيعترضوا على اساس ان هيقع الضرر على هذا الطرف الصغير - [00:07:49](#)

سن سواء ضرر جسدي او ضرر نفسي لكن ما فيش اي ضرر حصل في زواج النبي محمد صلى الله عليه وسلم من امنا عائشة رضي الله عنها. هذا غير مذكور على - [00:08:09](#)

اطلاق قوال التاريخ الاسلامي. سواء اثناء حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. او بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالتالي انتم ليه شايفين ان الموضوع مشكلة رغم انه لم يحصل اي ضرر سواء جسدي او نفسي في هذا الزواج المبارك - [00:08:23](#)

واسعد الناس بهذا الزواج هي امنا عائشة رضي الله عنها في بنوتة في غاية الاهمية بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد الا وهي قبول النفوس للزواج في هذه السن او استنكارها - [00:08:43](#)

انما هو عائد للاعراف لا للحقيقة في ذاتها. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الامر راجع لهوى الانسان والبيئة والزروف اللي هو اتربى فيها هو

ده اللي بيأسر على مدى قبوله لهذا الموضوع من عدمه. يعني ايه برضه؟ كثير من الناس - 00:08:58

ناس بييجوا يسألوا المسلمين سؤال انت تقبل ان بنتك تتجوز في هذه السن المبكرة مدى قبولي ورضايا ان ده يطبق على بنتي ولا لأ ما لوش علاقة بواقعة اخرى متعلقة بشخصين تانيين بزروف مختلفة بتاريخ مختلف وبيئة - 00:09:18  
مختلفة وهكذا. يعني ايه الكلام ده؟ يعني اللي ممكن يكون مناسب جدا بالنسبة لشخصين تانيين في بلد تانية في ظروف تاريخية تانية في زمن تاني في بيئة تانية ممكن ما يكونش مناسب لنا احنا في الزمن الحالي في التاريخ الحالي في البيئة الحالية في -

00:09:41

التاريخ الحالي وهكذا. وان الامر في النهاية مش قاعدة. بمعنى ان مش علشان النبي محمد صلى الله عليه وسلم تزوج امنا عائشة رضي الله عنها في سن صغيرة مبكرة ان لازم كل المسلمين يتجوزوا في نفس السن الصغيرة المبكرة. لازم ندرك في النهاية ان -

00:10:01

امر مباح لو تم تحقق الشروط اللي علماء المسلمين ذكروها في كتبهم. وانا كشخص مش معيار مدى قبول او رفض الشيء بحيس ان هذا الشيء لو انا رفضته يبقى خاطئ بشكل مطلق. ولو انا تقبلته يبقى صحيح بشكل مطلق - 00:10:21

مش انا المعيار او الانسان بشكل عام مش المعيار. المسائل المتعلقة بالجنس والزواج مسائل خلافية حول العالم كله على سبيل

المسال بنقول هل انت كشخص بتقبل الشزوز الجنسي ولا؟ هل شايف ان هو شيء صح مباح - 00:10:43

ناس تقدر تمارسه ولا لأ؟ موقفك الشخصي ده بقى ليس معيارا لمدى صحته او مدى خطاه. والدليل على ان البشر مش مرجعية

مطلقة في هذه المواضع ان البشر بيختلفوا حول هذه المواضيع. فبالتالي اي مسألة البشر - 00:11:04

اختلفوا حولها ومش قادرين يجتمعوا جميعا عليها فهي مسألة خلافية الوحي بقى هو اللي حدد الموقف المطلق منه. فلو الوحي اباحه

يبقى هو مباح. ولو الوحي حرمه يبقى هو حرام بشكل مطلق - 00:11:24

النقطة دي فيما يخص التصرفات والمعاملات والاخلاق نقطة في غاية الاهمية علشان نحسم على اساسها شبهات كثير بتتقال وان بما

ان ده وحي الهي لان احنا بنؤمن ان زواج امنا عائشة رضي الله عنها بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم كان بوحي الهي وامنا عائشة

رضي الله عنها - 00:11:44

انها كانت تفتخر بده. فبما ان اللي حصل ده وحي الهي يبقى الله عز وجل لن يأمر بشيء منكر او سيء في النهاية بنقول ان بما انه ثبت

ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله. وبما انه ثبت ان القرآن الكريم كلام الله. وبما انه ثبت - 00:12:04

ان ده من ضمن اوامر الوحي يبقى خلاص حتى لو البشر ما بينهم وبين بعض بيختلفوا حول تحسين وتقبيح هذا الموضوع. والوحي

حسنه يبقى هو حسن واختلافي انا وموقفي الشخصي من هذا الامر ليس له قيمة - 00:12:22

ويجب الانسان انه يتكلم مع نفسه ويفهم نفسه ده ان ممكن بسبب بعض الزروف المعينة والبيئة اللي انا نشأت فيها وهيمنة الثقافة

الغربية والتأثير الاعلامي اصبح الانسان حتى المسلم احيانا قد يشعر بنوع من انواع - 00:12:42

الخرج تجاه بعض امور الوحي. لكن لازم يرجع يفهم نفسه من ناحية علمية نظرية ويحاول يثبت ده في قيده وایمانه كعمل قلبي. ان

يا رب بما انك امرت بده او سمحت بده او قبحت ده يبقى هو امر حسن - 00:13:02

حتى لو انا اجد في قلبي غضاظة منه. وتدعو الله عز وجل انه يزيل من قلبك هذا الحرج وهذه الغضاظة. نقطة تانية في غاية

الاهمية خبر اصل في رد هذه الشبهة ان لو كان زواج النبي محمد صلى الله عليه وسلم من امنا عائشة رضي الله عنها عيب وامر

مستنكر - 00:13:24

كان اول ناس استغلوا ده علشان يطعنوا في دين الله عز وجل كان هيبقى كفار قريش واليهود والمنافقين لكن لم نجد ابدا اي شخص

معاصر لحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم استنكر على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:44

واستخدم زواج امنا عائشة رضي الله عنها من النبي محمد صلى الله عليه وسلم كوسيلة للطعن في رسالته والطعن في نبوته طعن

في اخلاقه. كل ده في ضوء مسألتين في غاية الاهمية. المسألة الاولى ان كفار قريش كانوا بيستخدموا - 00:14:04

بعض الوقائع بالفعل علشان يشنعوا بها على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بعض الاشياء اللي حصلت كانوا بيقلوا لأ ده يعيب النبي ده يعيب دعوته ده يعيب رسالته. المسألة الثانية ان احيانا كفار قريش كانوا بيختلقوا امور - [00:14:24](#) احيانا كثيرة هي غير عقلية وغير منطقية لا لشيء الا علشان يطعنوا في النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويشوهوا صورته ويشوهوا دعوته ويشوهوا رسالته. النقطة الثالثة الهامة جدا ان القرآن الكريم - [00:14:42](#) والسنة والسيرة النبوية بتحفظ لنا هذه الطعون وبترد عليها. يعني احنا مش امة اخفي طعون الاخرين في دينها. لأ القرآن نفسه بيذكر طعون الكفار في دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي الاسلام وفي - [00:14:59](#) قرآن وفي بعض افعاله وهكذا وبيرد عليها ويبينها. كذلك بنجد كثيرا في السيرة النبوية وفي الاحاديث النبوية الشريفة ذكر ان بعض الكفار طعنوا على الاسلام وطعنوا على القرآن وطعنوا في الدين في مسائل معينة وتم الرد عليها. الكلام - [00:15:19](#)

ده مهم ليه علشان خاطر ما يجيش حد يتخيل ويقول ان يمكن هم طعنوا بس انتم ما ذكرتموش هذا الطعن لأ ده احنا امناء لدرجة ان احنا ذكرنا الطعن اللي مبني على وقائع حقيقية وايضا ذكرنا الطعن اللي هو غير - [00:15:42](#) عقلاني وغير منطقي ويعتبر كده طعن مجرد غير مبني على اي دليل وردينا على اللاتين. فلو كان برضه الكفار طعنوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم بسبب زواجه من امنا عائشة رضي الله عنها - [00:16:01](#) ليه ما نذكرهاش رغم ان احنا ذكرنا غيرها كتير جدا وانا اجد ان ده في حد ذاته دليل قوي جدا على صحة دين الاسلام. انه دين لا يخاف من الطعن ويذكر - [00:16:17](#)

هذه الشبهات ويذكر هذه الطعون ويبينها ويبين انها غير مبنية على دليل او غير عقلانية وغير منطقية فهنا الشيخ احمد السيد بيبيّن الكلام ده وبيقول اولاً فيما يخص امنا عائشة رضي الله عنها واقعة معينة حدثت الكفار - [00:16:32](#) والمنافقين استغلوا هذه الواقعة علشان يتهموا امنا عائشة رضي الله عنها بالباطل انها وقعت في فاحشة الزنا فيما يعرف بحادثة الافك. فبالتالي ما هم ما كانواوش وارعين اوي ان هم ما يطعنوش في امنا عائشة رضي الله عنها. او ان هم ما يطعنوش في النبي. لأ طاعة - [00:16:52](#)

والاسلام والقرآن بين ان اه واقعة معينة حصلت هم استغلوها علشان يطعنوا في شرف امنا عائشة رضي الله عنها والقرآن وضح ان ده مش مبني على دليل ومش مبني على برهان وانه مجرد نشر الشائعات كاذبة - [00:17:12](#) والقرآن الكريم برة امنا عائشة رضي الله عنها من هذا الاتهام. والقرآن الكريم علمنا ازاى نتعامل مع الشبهات وازاي نتعامل مع مثل هذه مواقف لو ا تكررت مرة ثانية في المجتمع. ايضاً طعونات ذكرها القرآن والسنة غير مبني على اساس عقلاني ومنطقي. اتهام النبي - [00:17:32](#)

انه ساحر وشاعر وكاهن وانه يستعين باقوام اخرين. وانما يعلمه بشر وذكر الله استنكارهم اكل الطعام ومشوا في الاسواق وانه اذن وغير ذلك. يبقى بالتالي دي مسألة في غاية الاهمية. علشان ما حدش يبجي يقول - [00:17:52](#) زي ما قلت قبل كده ما يمكن اتقال بس انتم ما زكرتموش ، لأ احنا كنا بنذكر الامور اللي مبنية على وقائع حقيقية واتبنى عليها طعن وحتى الطعن اللي مش مبني على قواعد عقلية ومنطقية ولا على اي ادلة. كل - [00:18:10](#) المذكور. النقطة الثالثة اللي ببشير اليها الشيخ احمد السيد ان المرأة قد تبلغ عند التاسعة. وحتى اقل من كده او بعد كده وان الامر بيختلف من امرأة لآخرى. وخلي بالك الناس اللي بيطعنوا في الاسلام علشان تعرف مدى آآ ان الشبهات دي قائمة - [00:18:26](#) على حقد وكراهية وطعن لمجرد الطعن. انه بتجد انه لما حاجة تتسد يقوم رايح لحتة ثانية. مش بيعترف في انه غلطان والامر بيتحل. يعني ايه يعني انا قعدت قبل كده مع ناس وكانت شبهتهم ان الاسلام بيسمح بزواج الاطفال. بنرد عليهم ونقول لهم ان هم مش اطفال - [00:18:46](#)

انت كده بتحاول توحى للناس ان يا اما هم ما تحقّقش فيهم الشروط الجسدية او ما تحقّقش فيهم الشروط النفسية هم سنهم مبكرة

او في سن صغيرة. مش اطفال. لما بنيجي نرد عليهم من خلال الابحاث العلمية ومن خلال - [00:19:09](#)  
بل الواقع التاريخي ان بالفعل في نساء او بنات او فتيات كانوا قادرين على تحمل الوطئ وحملوا بالفعل وولدوا اطفال سواء في سن  
التاسعة او اصغر يبجي ينتقل يقول لك طيب المشكلة مش من الناحية - [00:19:29](#)  
الجسدية المشكلة في الناحية النفسية. ازاى دي هتربي عيال وازاي دي هتكون قادرة نفسيا وعقليا ان هي تكون زوجة. الرد على  
المسألة دي من اوجه كثيرة من ضمن الالوجه ان اولاً انت ما تفترضش ان الفتاة الصغيرة في السن اللي اتجوزت دي هتكون -

[00:19:50](#)

متحملة كل المسؤولية بمفردها. مش بالضرورة. بنجد في التاريخ السابق ان اغلب العائلات بيكونوا عايشين مع بعض وان الام مش  
هي الوحيدة اللي بتتحمل تربية الابناء او المسؤولية الزوجية بيكون معها امها او اختها او حاجات زي كده - [00:20:15](#)  
فبالتالي الحمل بيتفرق على العائلة وبتبتي مع الوقت تتعلم اكرت واكرت وهكذا. وفي نقطة تانية في غاية الاهمية فيها عن شخص وما  
قدرش يرد فيها علي. احنا بنقول انه يكفي كرد على الشبهة ان هذا مش فعل فريد حصل في - [00:20:35](#)  
التاريخ الاسلامي لكنه حصل قبل الاسلام وبعد الاسلام وما كانش فيه اي مشاكل. فوق كده بقى لما نتكلم عن وقتنا الحالي اتكلم عن  
التقدم العلمي والتكنولوجي. ونتكلم عن الحاجات اللي اللي احنا بنسميهم دلوقتي اطفال بيتعلموها في سن مبكرة جدا - [00:20:55](#)  
بنبتدي نقول هل نظريا درجة الوعي والتعليم عند صغار السن اعلى من السابق ولا لا واقع بيشهد ان صغار السن في وقتنا الحالي  
عندهم وعي اكبر بكتير وبيتعلموا حاجات اكرت بكتير احنا ما كناش بنتعلمها واحنا صغيرين - [00:21:15](#)  
النقطة دي انا بوضحها علشان تقدر تفهم ان الاسلام بيخلي المسألة دي مباحة علشان لما الظروف المناسبة تتحقق شرع ما يكونش  
عائق وان ده بيجعل الاسلام بالفعل صالح لكل زمان ومكان او زي ما علماء تانيين بيحبوا يقولوا ان الزمان - [00:21:35](#)  
كان بينصلحوا بالاسلام وان الاسلام مناسب لكل الظروف وبيهيأ كل الزروف للافضل. نقدر نقول ببساطة ان اكيد في المستقبل العملية  
التعليمية هتكون كن افضل وان تحصيل العلوم من السن المبكرة هيكون اعلى وان وعي الانسان هيزداد اكرت من سن مبكرا. يبقى  
بالتالي المشكلتين هيزولوا - [00:21:55](#)

المشاكل المتعلقة بالعقل والنفسية والمشاكل المتعلقة بالجسد. يبقى ليه ما نسمحش بالزواج بسن مبكرة بما ان التطبيق العملي  
التاريخي اثبت ان الزواج في سن مبكر بالفعل حصل وما حصلش منه اي اضرار جسدية ولا عقلية ولا نفسية يبقى بالتالي يجوز وما  
ينفعش تعيب على المسلمين هذا. الغريب - [00:22:17](#)  
ان لما بنيجي نرد على هذه الشبهة وبنقول ان الواقع بيبيّن ان زواج النبي محمد صلى الله عليه وسلم من امنا عائشة رضي الله عنها  
وهي كانت في سن صغيرة زواج لم ينتج منه اي ضرر جسدي او اي ضرر نفسي او عقلي يبجي يقول لك وقتها والله انا مش بتكلم  
عن - [00:22:46](#)

زواج امنا عائشة رضي الله عنها من النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الزواج ده انا ما عنديش فيه مشكلة. انا باتكلم عن حالات تانية.  
بارجع تاني واقول ان الامر بيرجع لمسؤولية الاب والام من الطرفين. هم اللي بيقيموا الموقف لان الزواج في سن مبكرة هيكون  
زواج - [00:23:06](#)  
لبكر والفتاة البكر لا تتزوج الا بولي. بعض الناس بيقلوا طب ما ممكن الاب والام يبيعوا بنتهم او ايا كان ان يبقى بالتالي وقع لهم اثم  
لان هم علموا ان الشروط ما اتحققتش ومع ذلك وافقوا على الزواج. يبقى العين مش في الاسلام العيب في الاب والام اللي باعوا  
ابنهم - [00:23:26](#)

او بنتهم وهم عارفين ان الشروط الشرعية ما تحققتش. يبقى بالتالي في عرف الاسلام الزواج ده ما ينفعش يتم ومع ذلك هم اتموه  
يبقى ده معناه ان هم ما بيمارسوش الاسلام الصحيح - [00:23:49](#)  
وان هم مدانين في نذر الشرع وربنا هيحاسبهم. هنا برضه من ضمن الحاجات اللي بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد ضغط التأثير  
الغربي. ومن ضمن الردود على الشبهة ان احنا نبين ان كان في الغرب نفسه والتاريخ الغربي والتاريخ المسيحي زواجات - [00:24:05](#)

تمت بفتيات في سن مبكرة. بسبب ضغط التأثير الغربي وهيمنة الثقافة الغالبة والسلطة الغالبة والكلام ده كله. الناس بتشعر بحرج ان الاسلام يسمح بزواج الفتيات في سن مبكرا. فلما يعرف ان الكلام ده بيحصل في الغرب وحصل في التاريخ المسيحي - [00:24:24](#) وحصل في التاريخ الغربي وما فيهوش اي مشاكل ومذكور في الكتاب المقدس وما فيهوش اي مشاكل بيبتدي يرتاح نفسيا. بحيث ان ايه اه بما ان هم كمان عملوا كده يبقى ما فيش مشكلة. طب - [00:24:44](#)

افرض ان هم ما عملوش كده والاسلام يسمح بده. هيبقى في قلبك حرج من الشريعة الاسلامية. دي مسألة احنا لازم نتخلص منها. زي ما بنقول المصرية العامة عقدة الخواجة. لازم الخواجة الغربي الاخر يعمل كده هو كمان علشان اشعر ان هذا الفعل - [00:24:58](#) الحسن بالفعل. وهنا الشيخ احمد السيد يقول ان تنويع الحجة جيد لتفاوت ايمان الناس وافهمهم. بمعنى ان ما فيهاش مشكلة ان احنا ان في التاريخ الغربي والتاريخ المسيحي حصلت زواجات كثيرة لفتيات صغيرات السن - [00:25:18](#) لكن احنا مش محتاجين ده لدفع الشبهة. فيه نقطة في غاية الاهمية بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد ان فيه بعض المسلمين وجدوا بالفعل خرج من ده. قالوا لا لا يمكن النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتزوج امنا عائشة رضي الله عنها في سن مبكرة. اللي هو عند تسع سنوات - [00:25:35](#)

حاولوا ينكروا الروايات اللي موجودة في البخاري وحاولوا يلفوا ويدوروا علشان يوصلوا لنتيجة ان هذا الزواج تم وامنا عائشة رضي الله عنها كان عندها تمتناشر سنة. المشكلة في ده ان احنا كده مش هنبقى متسقين مع علومنا. ومع قواعدا - [00:25:56](#) انه مع ضوابطنا على اي اساس بنقبل او نرفض الروايات. انت على اساس عقلي بحث ان المتن مش عاجبك بسبب الضغط الغربي عليك. وهيمنة الثقافة الغربية لا تقبل ان المرأة تتزوج وهي عندها تسع سنوات - [00:26:16](#) فبالتالي على اساس هذا الضغط الغربي بترفض الرواية ويتحاول تدور لأ دي هي كان عندها تمتناشر سنة مش تسع سنوات. على كل حال الشيخ احمد السيد يقول ان هذه الطريق - [00:26:34](#)

قاف الرد على الشبهة هتوقعنا في مشاكل كتير جدا. وناقش هذا الكلام في مقال بعنوان مناقشة رأي الدكتور عدنان ابراهيم في سن عائشة عند الزواج رضي الله عنها. وقال لك وخير من هذا المقال واوسع كتاب السنة الوهاج في سن عائشة عند الزواج رضي الله عنها لفهد - [00:26:48](#)

الغفيلي ومعاذ عليان ومحمود عليان في برنامج قرار ازالة كان لهم رد مفصل على اسلام بحيري لانه اتخذ نفس المنهج على اساس ان هو بيدافع عن الاسلام يعني ورد الاخوة في قرار ازالة مطبوع في كتاب. جمع ردود - [00:27:08](#) قالوها في برنامج قرار ازالة ازن ان الكتاب ده موجود على النت وتقدر تحمله. برضه الشيخ احمد السيد ببشير الى برنامج بالعقل عن سن عائشة عند الزواج رضي الله عنها وبيقول ان الفيديوهات جميلة وممتعة ومفيدة وتصلح للنشر. هحاول اجمع المصادر دي على قد ما اقدر تحت - [00:27:26](#)

في وصف الفيديو. الشبهة الثانية اللي بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد حادثة يهود بني قريظة والموضوع ده برضو من ضمن اشهر الشبهات اللي بتسار واتمنى ان ان شاء الله بازن الله في المستقبل اعمل فيديو عن هذه الشبهة واجيب فيها كل الروايات - [00:27:46](#)

ونقرأ الفاظ الروايات بالتحديد ونطلع اقوال للعلماء وهكذا. لكن زي ما قلت الشيخ احمد السيد بيتعامل في هذه الردود البسيطة القصيرة جدا المختصرة على اساس ان انت عندك معرفة سابقة بالشبهة يعني فيقول لك الردود آآ في نقاط سريعة. الشبهة بتقول باختصار - [00:28:05](#)

ان اللي عمله النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع يهود بني قريظة كان شيء وحشي وغير اخلاقي وما يعملوش نبي او رسول ادعائهم قتل الاطفال من يهود بني قريظة. وادعائهم الوحشية والعنف - [00:28:25](#) هنا الشيخ احمد السيد يقول ان احنا لازم نوضح ليه تم الحكم على يهود بني قريظة بالقتل. اولاً وهو غدرهم القبيح في اشد الظروف واصعبها حيث تزامن ذلك مع حصار الاحزاب للمدينة. وكان بينهم وبين النبي محمد صلى الله عليه وسلم عهد - [00:28:41](#)

فنكسوه في تلك الحال الشديدة. يبقى اول حاجة هو كان ما بينهم وما بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم معاهدة سلام هم غادروا بالمعاهدة دي. ومش بس غدروا بالمعاهدة دي. غدروا بالمعاهدة دي في ظروف - [00:29:03](#)

لو كانوا انتصروا في غدرهم كانوا قضاوا على الامة الاسلامية. الظروف دي مذكورة في القرآن الكريم زي ما بيقول الشيخ احمد السيد في الاحزاب الله عز وجل يقول اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم - [00:29:20](#)

واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون قل زينوا زلزالا شديدا. كان ممكن بالفعل يتم القضاء على الدعوة الاسلامية كلها. وان هذه الخيانة تضمنت التعرض - [00:29:37](#)

لنساء واولاد المسلمين في المدينة. فهو نوع بشع جدا من الخيانة العظمى. اللي في اي عرف وفي اي تاريخ يتحكم فيها عليهم بالقتل والاعدام. خلي بالك المسألة مش كده وبس. لما بنراجع الروايات زي ما بيزكر الشيخ احمد السيد ضمينا - [00:29:57](#)

ان الحكم عليهم بالقتل هم نفسهم اليهود جابوا حد يحكم عليهم وقالوا ان احنا بحكمه علينا. فراح حكم عليهم بالقتل والاعدام. ايضا من ضمن الامور الهامة ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يقع - [00:30:17](#)

طول الاطفال من بني قريظة. ولفظ الحديث نفسه بيقول ان تقتل مقاتلتهم. وذلك في حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه عليه يعني اليهود قالوا احنا نرتضي بحكم سعد بن معاذ سعد بن معاذ حكم عليهم بكده فيبقى المفروض خلاص - [00:30:37](#)

انتم اللي حكتمتم على نفسكم بده. وهنا نقطة في غاية الاهمية ان نقض العهد كان جماعيا. البعض بالمباشرة والآخرين الرضا فكانت العقوبة جماعية. يعني كل يهود بني قريظة اتفقوا على ده. ما فيش منهم حد حاول يقول لهم لأ ما ينفعش يا جماعة - [00:30:57](#)

ما يصحش ده في معاهدة لأ هم كانوا عارفين كويس اوي هم مقدمين على ايه. احنا في محاولة للقضاء على شأفة الاسلام بالكامل. فلازم نكون على يد رجل واحد لما نيجي ناخذ الخطوة الخطيرة دي. لان هم اكيد مدركين ان الخطوة دي لو فشلت - [00:31:17](#)

هيطير فيها رقاب. المشكلة ان فيه ناس كتير مش قادرة تقبل فكرة ان المسلمين يدافعوا عن نفسهم بحد السيف وان لما حد يعتدي عليهم ويحاول يزيل شفتهم وان هم يعني اعداءهم يخونوهم خيانة - [00:31:38](#)

عظمى في عرف التاريخ كله يستحق عليه القتل. ييجي يقول لك لأ ازاى المسلمين يعملوا كده ؟ المسلمين وحشين. الاسلام دين واقعي دين واقعي بمعنى ان احنا عارفين ان مش كل الناس هتقبل الاسلام ومش كل الناس هتقبل وجود المسلمين - [00:31:58](#)

وان في ناس هتحاول تزيل المسلمين من على وجه الارض. واحيانا كثيرة بتبقى حرب من اجل البقاء. فبالتالي ما ينفعش ان انت تلوم المسلمين في حرب من اجل البقاء. ان هم بالفعل بيزيلوا اعدائهم الذين ارادوا - [00:32:19](#)

ان هم يزيلوا شأفة المسلمين بالكامل وينهوا الدعوة الاسلامية بالكامل وينهوا وجود المسلمين بالكامل. اخر شبهة بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد قصة زواج النبي محمد صلى الله عليه وسلم من ام المؤمنين صفية رضي الله عنها. الشبهة بتقول باختصار ان المفروض ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قتل ابوه - [00:32:39](#)

اه واخوها ومش عارف مين واتجوزها في نفس اليوم وده بيبقى اغتصاب وازاي يعمل كده وازاي عاوز يضع الظروف هي غير حقيقية وعاوز يحسسك في النهاية اللي برضو امنا صفية رضي الله عنها كانت متضررة وكانت زعلانة والكلام ده كله. فكرة مغالطة رجل القش - [00:32:59](#)

ان هو بيصور لك الظروف بشكل معين علشان تيجي في النهاية تقول ازاى النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعمل كده هذا فعل هذا فعل غير اخلاقي المفروض ما يعملوش فانت تبتدي تكره النبي محمد صلى الله عليه وسلم او صورته تتشوه في عينك. لما تيجي بقى تراجع الروايات تجد ان لا الصورة مش بالشكل - [00:33:19](#)

ايه ده؟ فهنا بيقول ان الشبهة يعني ان النبي دخل بها في نفس اليوم الذي قتل فيه زوجها ولم يستبرئها. ومع ان ده محض افتراء الا انه مشهور ما بين الناس اللي بتتناول هذه الشبهات ودي مسألة في غاية الاهمية بتوضح لك ان الناس اللي بتنشر هذه الشبهات - [00:33:39](#)

بينشروها من اجل الطعن مش من اجل الوصول للحقيقة بالفعل. لان لو كان الهدف الوصول للحقيقة بالفعل كان مفروض القديمة دي

اللي اترد عليها من قرون طويلة تندثر ولا يعاد آآ استخدامها او لا يعاد نشرها. علشان كده انا دايمًا - [00:33:59](#)

بقول ان الناس اللي بتعمل في مجال الرد على الشبهات لما بيكتشفوا كثيرًا ان هذه الشبهات مبنية على مغالطة رجل القش. وان

الواقع ليس ليس كذلك ده في حد ذاته بيثبت ايمان المسلمين. لان لما المسلم بيكتشف - [00:34:19](#)

ان انت بتسيء لدينه او بتنشر شبهات عن دينه. مبنية على كذب وافترى بيعرف ان دينه قوي. لان لو بالفعل ديننا باطل وانت بتحاول تثبت لي انه باطل ما كنتش هتحتاج تكذب. هنا الشيخ احمد السيد بيبين ان الزواج لم يتم في نفس اليوم. ولفظ القصة في -

[00:34:35](#)

صحيح البخاري فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها. يعني حلت يعني اصبح حلال انه ادخل عليها. والشيخ عمود السيد بيوضح ان لفظ مسلم فيه تصريح بالعدة. يعني مش في نفس اليوم ولا حاجة. ثانيا نفس الكلام اللي احنا بنقوله عن -

[00:34:57](#)

امنا عائشة رضي الله عنها انه لم ينقل عن صفية رضي الله عنها الا رضاها بهذا الزواج وفرحها برسول الله صلى الله عليه وسلم بالتالي انت ليه بتتبنى موقف صاحب الموقف نفسه ما بيتبناهوش. هنا الشيخ احمد السيد بيتكلم عن النقطة اللي احنا اتكلمنا عنها

قبل كده - [00:35:17](#)

انه طب ما يمكن لم ينقل لنا الاعتراض ان امنا صفية رضي الله عنها كانت متضايقة من هذا الزواج بس هذا لم ينقل بنقول له لا نقل نقل سواء طعون وشبهات زي ما قلنا قبل كده او حتى مواقف نساء من النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما رضيوش ان هو

يتجوزهم او حاجة - [00:35:39](#)

زي كده انه قد نقل موقف بعض من خطبهن النبي صلى الله عليه وسلم فرفضت خطبته. عادي التراث الاسلامي ذكر هذا. انا هكتفي

بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديو القادم نتكلم عن شبهات - [00:35:59](#)

حول التشريع الاسلامي لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم

والرعاية. فقم بزيارة صفحتنا على بترونس ستجد الرابط اسفل الفيديو - [00:36:15](#)

الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبًا جدًا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:36:35](#)